



● بقلم: يوسف عبد الرحمن

y.abdul@alanba.com.kw



اليهود الكويت

كثير من أبناء هذا الجيل الكويتي الجديد يسمعون أن هناك يهودا من أصل كويتي وخليجي، بعضهم يضحك ويستهزئ ولا يصدق، وآخرون يتساءلون فعلا هناك يهود من أصل كويتي وخليجي وعربي؟ أين الحقيقة؟

أذن من هو صالح الكويتي اليهودي؟

ومن هو اليهودي داود الكويتي؟

ومن أنور منشي وزوجته جالين حاييم عيني من اليهود الذين عاشوا في الكويت والبحرين؟

وهل تزوج كويتي من يهودية؟ وما هي زيجات اليهوديات بشباب مسلمين؟

نعم اليهود اقلية ولكنهم على الدوام يتعايشون ضمن ظروف واوضاع تاريخية وسياسية وعلمية، حالهم كحال

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

حقيقة يهود الكويت

منذ نعومة اظفارنا ونحن نسمع انه كان هناك يهود في الكويت واقعي سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟

اليهود في الخليج والخليج حقيقة واقعة سننعمها في هذه الاستراحة الجيدة.. وعلى بركة الله نبدأ..

اي عرق من الاقليات التي لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على استقرار الدول ويعتبرون أنفسهم ارقى السلالات البشرية وفوق كل البشر؟



صالح عزرا الكويتي



قبر يهودي في منطقة شرق



شلومو صالح

ثقافة المجتمع الدينية
ما حصل في الكويت وكثير من الدول العربية هو نتيجة ثقافة المجتمع الدينية، فهناك 63 آية تحذر من مكر اليهود في القرآن منها: (لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود). كانت هناك دوريات ومجلات كويتية وايضا عربية تنشر إعلانات موجهة ضد اليهود مثل ما فعلت مجلة الإيمان الكويتية في عام 1955 بنشر الإعلان التالي:
● لا تتردد عن التبليغ عن أي خائن يتعاون مع اليهود مهما كان مركزه.
● أيها العربي: قاطع البضائع اليهودية، وبلغ عن الخونة الذين يتعاونون مع اليهود.
● أيها التجار العرب والمسلمون قاطعوا اليهود.. قاطعوهم واستخون الأرباح التي يجنونها الآن.

نحن جبل تربي علي كره اليهود ومن الصعب جدا أن ينجح التطبيع معنا ما لم يترك جبل جديد على الصلحة معهم، وهذا أمر جد عسير بوجود التفسير الديني.
المتطرفون اليهود
بعد احتلال فلسطين السلبية وزرع الكيان اليهودي والصهيوني برزت مظاهر متطرفة من اليهود حالهم كحال البيانات الأخرى وارتبط اسم هذه التجمعات المتطرفة بأسفل السوراة ويشوع مثل انتصار الهيكل وجوش يمينيم، حركة كاخ، تنظيم أيل وغيرها كثير وكل من هذه الحركات لها اتجاهها الفكري والديني المتطرف ووجدت أن معظم هذه الجماعات اليهودية المتطرفة تعود بمصادرها إلى الأئمة الدينية مثل العهد القديم والتلمود، وتتخذها أساسا وسندا ومرجعا يدعم وجهة نظرها فيما يخص ما يسمى زورا وبهتانا «أرض إسرائيل الكاملة»، ومقلما تعلمناه ونحن على مقاعد الدراسة أن اليهود يعتقدون أن أرضهم هي من نهر مصر إلى الفرات!

كأيد هذه الجماعات اليهودية لها موقف من فلسطين والفلسطينيين وأكثرها رافض لفكرة مبدأ التعايش السلمي وأن كان البعض يتذرع بما يسمى مبدأ الأرض مقابل السلام. أنا أتصور أن جيلا جديدا تربي اليوم على وسائل التواصل الاجتماعي بدأ يتواصل مع اليهود وهم كثر وبيننا، لكنني وجلي المخضرم محافظون على مواقفنا لأننا تعلمنا أن اليهود لهم أطماع توسعية وليس فلسطين فقط، فهل ينجح التطبيع من خلال الفن مثلا فعل ابن صالح الكويتي؟ سؤال تجيب عنه الأيام.

مسألة
قال نابليون اللهم احمني من اصدقائي، أما أعدائي فانا كليل بهم.
آخر الكلام
وما بلد الإنسان غير الموافق ولا أهله الأذنون غير الأصدق المتقني

اليهود عندهم يعقوب البحريني وعائلته.

لبنان مفترق الطرق

وأنا أتناول هذا الموضوع الدقيق تاريخيا لا بد أن أعرج على لبنان لأنها على الدوام مفترق طرق لأنها الأساس طوائف ولها قانون احوال حضاري ينظم إدارة شؤون الطوائف وبلاد فارس في بوشهر والهند.

وأعتقد أن اليهود بعد الحربين العالميتين الأولى والثانية هاجروا اما لعدم وجود الاستقرار في دولهم الاصلية او بحثا عن منابع جديدة للثروة او خوفا من الخدمة العسكرية التي يرفضونها، مما يشكل لهم ملاقات قضائية وجنائية. في عالم المال والأعمال والتجارة والإعلام والصحافة ولقرب لبنان من الوطن المزعوم (الكيان الإسرائيلي في فلسطين). وتذكر المصادر أن لبنان كان ما بين 12 إلى 15 ألف يهودي هاجروا اما عن طريق لبنان أو سورية أو العراق إلى إسرائيل المكتسب للفلسطين وتراجعت أعدادهم بعد حرب 1967 إلى 3 آلاف و200 شخص بينهم ألفان يحملون الجنسية اللبنانية.

SHLOMO ALKIVITY

كلنا شاهدنا عبر وصلة في الواتساب انتشرت لهذا الفنان المدعو سليمان الكويتي وهو ابن صالح الكويتي اليهودي وله اليوم أغان كويتية وعراقية ومنها أغان للمطرب الكويتي عبداللطيف الكويتي -رحمه الله - وحضري بوعزيز وعبدالله الفرج ومحمد بن فارس وناظم الغزالي.

وقبال والعهدة على الراوي والكاتب والناقل ان هذه الجهود الفنية لهذا الفنان اليهودي جعلت تل أبيب تطلق اسميهما على أحد شوارعها، ALKWAITI BROTHERS. وهكذا أجسد ابن صالح الكويتي اليهودي ورث لنا لبنا يتمسك بالفن الغناء الكويتي وهو فن عربي خليجي خالص، غير أن السؤال ويوجه للفنانين.. هل هذا بالفعل غناء ولحن عربي أم يهودي؟

اليهودي ابن يهودي هوجو ويزجال يقول: لا توجد أي مواصفات أو سمات مسوددة وموضوعة تجعل قطعة موسيقية يهودية أو غير يهودية!

في اثيوبيا.

اليهود في الخليج العربي حالهم حال الدول الأخرى كان لديهم عائلات يهودية في البحرين والكويت والأحساء بالملكة العربية السعودية وعمان في مسقط ومعروف ان أكثر اليهود وصل الى دول مجلس التعاون وجاءت معارضه بسبب هروب الفئات الاقلية اليهودية الا حالة واحدة اليهود مع الرجل المسلم وزواجها دون موافقة الاهل، وبعد ان كتبت عن زواج كويتي من يهودية تصور ان (بلاغة الشغف الكويتية اي حب الاستطلاع ستجعل كثره يجنون عن اسم هذا الزوج الكويتي الذي تجرأ وتزوج من يهودية بحرينية؟

البحرين نموذج

تعددت الروايات التي قراتها عن احوال اليهود في البحرين غير ان الثابت انهم وجدوا في مملكة البحرين عبر التاريخ كما يذكر هذا حبرهم ابراهيم التونو كما ذكر هذا الاساتذ علي الجلاوي في كتابه الرابع (اليهود في البحرين).

كما ان الوثائق البريطانية تؤكد ان يهودي اسمه نسيم اليهودي افتتح دكانا في المنامة ويشار الى ان يهود البحرين نرحوا اساسا من الاحساء بالملكة العربية السعودية اثناء الحكم العثماني بين عامي 1871 و1913، ويقال ان اصول يهود البحرين من العراق، اضافة الى يهود من الهندو والبريطانيين وقد استمرت الهجرة الى البحرين حتى عام 1947 عندما اصدر حاكم البحرين الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة - طيب الله ثراه - أمرا بمنع اليهود الى البحرين ومن أشهر

عدا زيجة واحدة حدثت في البحرين لكنها من مواطن كويتي يعمل في إحدى الإدارات البحرينية الحكومية وليس من الواضح ان الفتيات اليهوديات تحولن الى الاسلام ام احتفظن بيهوديتهن، فالاسلام لا يمنع زواج المسلم بغير المسلمات، اذا كن من اهل الذمة كما ان كل الحالات تمت دون اعتراض او رفض من قبل الاقلية اليهودية الا حالة واحدة اليهود مع الرجل المسلم وزواجها دون موافقة الاهل، وبعد ان كتبت عن زواج كويتي من يهودية تصور ان (بلاغة الشغف الكويتية اي حب الاستطلاع ستجعل كثره يجنون عن اسم هذا الزوج الكويتي الذي تجرأ وتزوج من يهودية بحرينية؟

ويؤكد اكثر الكتاب الذين وفقوا سيرة اليهود في الكويت وباقي الدول ان هؤلاء القوم لا يتخالطون السكان المحليين الا من اجل التجارة وفي الاعمال ذات الربح المادي والمصلحة فقط، وكانوا على الدوام في الكويت او البحرين والاحساء بالسعودية والعراق يعيشون في عزلة ولهم طقوسهم وعاداتهم وتقاليدهم اليهودية الصرفة بعيدا عن كل الاديان والعرقيات الأخرى.

ويذكر يوسف علي المطيري في كتابه «اليهود في الخليج»، ما يفيد بأن بعض حالات الزواج تمت بين المسلمين واليهود في البحرين لقلّة الشباب من الأقلية اليهودية القادرين على الزواج او بسبب هجرة كثير منهم الى الخارج وحدد الحالات بأربع حالات تم فيها زواج فتيات من الأقلية اليهودية بمسلمين وجميعها حدثت في البحرين من مواطنين بحرينيين ما

واذا كانت الظروف والتطورات قادت الاخوين الى طريق الفن، فانه من المهم الإشارة الى ان الوالد اي عزرا يعقوب البحريني والذي كان معروفا بين التجار كان يجيد العزف على آلة القانون، ما يعني ان البذور الفنية الأولى كانت موجودة لدى العائلة، وتجدر الإشارة الى ان كل ما كتب حول صالح وداود تظهر شيئا من التناقض والتضارب في المعلومات حول التاريخ الدقيق لولادة الاول، وهناك من يرد هذا التاريخ الى العام 1905 وآخرون الى العام 1908 فيما ذهب د.عادل محمد العبدالمغني الى القول ان صالح من مواليد العام 1901 واخوه داود.

زواج كويتي من يهودية

ويؤكد اكثر الكتاب الذين وفقوا سيرة اليهود في الكويت وباقي الدول ان هؤلاء القوم لا يتخالطون السكان المحليين الا من اجل التجارة وفي الاعمال ذات الربح المادي والمصلحة فقط، وكانوا على الدوام في الكويت او البحرين والاحساء بالسعودية والعراق يعيشون في عزلة ولهم طقوسهم وعاداتهم وتقاليدهم اليهودية الصرفة بعيدا عن كل الاديان والعرقيات الأخرى.

ويذكر يوسف علي المطيري في كتابه «اليهود في الخليج»، ما يفيد بأن بعض حالات الزواج تمت بين المسلمين واليهود في البحرين لقلّة الشباب من الأقلية اليهودية القادرين على الزواج او بسبب هجرة كثير منهم الى الخارج وحدد الحالات بأربع حالات تم فيها زواج فتيات من الأقلية اليهودية بمسلمين وجميعها حدثت في البحرين من مواطنين بحرينيين ما

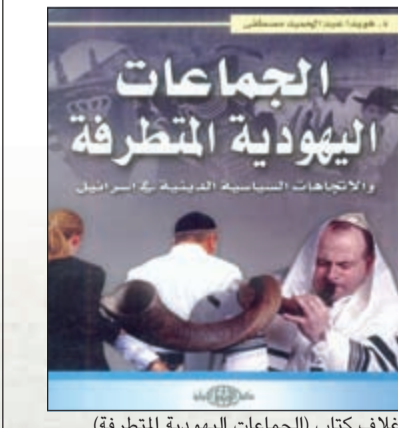
مع عبداللطيف الكويتي لتسجيل اسطوانات عائدة لاول، مشيرا الى انه وفي مقر التسجيل عرفوا ان عبداللطيف يلعب بالكويتي. اطلقوا اللقب نفسه على الآخرين ويخلص الى القول: لم يطلق الكويتيون عليه هذا اللقب وانما الشركة الاجنبية التي سجلت اللغظ الحاصل على المستوى الشعبي بين عبداللطيف الكويتي وبين صالح وداود الى حد الاعتقاد بوجود صلة قرابة بين الجانبين وانا مع ما قاله «أبو أوس» هذا غير صحيح ابدا.

صالح وداود اليهوديان الكويتيان

في ضوء متابعاتي لهذه القضية التاريخية اجد الاساتذ حمزة عليان التاجر صالح ساسون محلب وايضا ساسون بن ياقوت الذي ملك دكانا سوق اليهود في الكويت والتاجر الإيراني عزرا علي ومشى الياهو الذي عمل في الصرافة والتجارة، كما اشتهر التاجر اليهودي يوسف الكويتي بان عنده شركة مقاولات بمشاركة احد اليهود الافغان كما ان اسرة يعقوب بن عزرا ولد منها كل من صالح وداود الكويتيين والشاب انهم عملوا في البداية في شركة النفط بالاحدي، كما ان عائلة يحيى الافغاني اليهودي عملت بالتجارة، كما ان ابن العائلات اليهودية عائلة الرويين وخواجه، ومحلب، ساسون، شامون، كويل، حزقيل، ساؤل، عزرا، يعقوب، ياهو، جماعة صالح، شأؤول، ويفيدنا الاساتذ حمزة عليان بأن عائلة صومئيل بقيت محل شك فيما اذا كانت تنتمي الى المسيحية أو اليهودية، وترى ذلك ان الاساتذ يوسف علي المطيري في كتابه القيم المرجح «اليهود في الخليج العربي».

لماذا اسمي صالح وداود بالكويتي؟

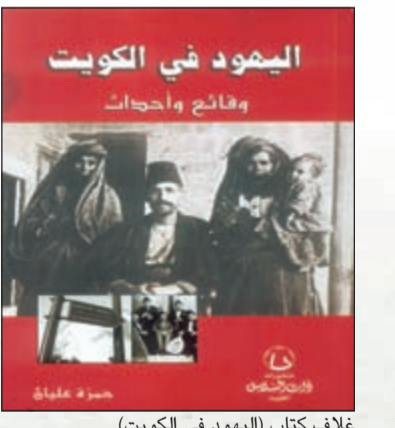
يجيب د.يعقوب يوسف الغنيم الباحث الكويتي القدير عن هذا السؤال لماذا تسمية الكويتي؟ يقول بدقة: «كان لصالح اصدقاء في الكويت اغلبهم من الفنانين منهم عبداللطيف الكويتي وكانوا يزورونهم في العراق ويبدو انهم من هنا اخذوا هذا الاسم، ويضيف: من هنا جاء لقب الكويتي كون صالح ذهب



غلاف كتاب (الجماعات اليهودية المتطرفة)



غلاف كتاب (اليهود في الخليج)



غلاف كتاب (اليهود في الكويت)



لافتة شارع الاخوين صالح وداود في تل ابيب



غلاف اسطوانة للفنان داود الكويتي



فرقة صالح الكويتي